Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن أية قوة تستطيع ان تقاوم موهبة أصيلة نامية ، وهبت نفسها للكلمات ؟ ! وأى شىء أولى عند الشاعر من قضاء السنين فى البحث عن جديد القوافى ، وتأمل أشكال فنه التى يعتبرها وسيلة للمضمون ؟ !

يلى ذلك صفحات بالغة الأهمية ، يحلل فيها يفتوشنكو مجتمعه الروسى ، الذى ولد نظامه الماركسى من الآلام الباهظة ــ الأمر الذى يؤكد أن المصائب التى تلم بأمة تؤدى الى نتائج عكسية ٠

وخلال هذه الأسطر نتعرف أكثر من ذى قبل على هذه الشخصية الطلقة التى تكره القيود ٠ انظر تعليقه على تعنت ستالين فى تطبيق الشيوعية تطبيقا مطلقا ، ولو ضحى من أجل ذلك بالانسان ٠ وينطبق هذا الوصف ايضا على الأدباء الذين سجلوا ، بكلمات لا نبض فيها ، التقدم الحضارى ممثلا فى الآلات ، وحسب ، دون الالتفات الى العمال أنفسهم ، صناع هذه الآلات ٠٠ وأصبيوا بالسعار من أجل الحصول على الجوائز ٠

لا غرو ان يعتبر يفتوشنكو أن كل ما عانت منه روسيا من مظالم وكآبة ، سياسيا وأدبيا ، يرجع الى هذا التعنت ، وبصفة خاصة الى اولئك الذين يسهرون تهمة العداء للثورة ضد أعدائهم الشخصيين ، ويعيشون فى بذخ الى جوار الأحياء الشعبية الفقيرة ! ٠